Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث الثامن

إنكار المنكر
داخل البيت المسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترتُ بِقِرام لي على سَهْوة لي فيها تماثيل، فلما رآه رسول الله ﷺ هتكه، وقال: «أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون بِخلق الله» قالت: فجعلناه وسادةً أو وسادتين[1].

♥ الدروس المستفادة:

١ ـ يجب إنكار المنكر حتى لو صدر من أحد الزوجين ولو من غير قصد من أحدهما:

يجب على كل زوج مسلم أن يعلم أهل بيته، ويؤدبهم ويزكي نفوسهم بالدين، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ (سورة التحريم:٦)، وأن يأخذ على أيديهم إذا صدر منهم قول أو فعل منكرٌ في الشرع.

ولكن يراعي عند إنكار المنكر مسألة مهمة جدًا ألا وهي: هل كان هذا المنكر عن قصد أو غير قصد؟ فقد تجتهد المرأة داخل البيت في عمل شيء من أعمال الخير، ولكنها تقع في منكر من المنكرات وهي لا تدري، فحينئذ يجب ألا تكون هناك

---

(١) رواه البخاري (١٠/ ٣٨٦, ٣٨٧)، ومسلم (٥ ـ ٢١٠٥).

ـ السَّهْوة: قال الأصمعي: هي شبيهة بالرف أو بالطاق يوضع عليه الشيء.